

عندما يقوم الأطفال بتعلم أكثر من لغة

"ينجح الأطفال عندما تعمل العائلات مع
المربين في شراكة لمساعدة الأطفال
الصغار على التعلّم". (إطار التعلّم في السنوات
المبكرة ٢٠٠٩)



يمكن تحميل هذا الكتيّب من الموقع
www.eccfcsc.org وهو متوفّر كذلك بلغات
الجاليات الأخرى.

تعلم اللغات هو نشاط اجتماعي ويحدث في بيئات ثقافية مختلفة.

من الممكن أن يكون للطريقة التي يستجيب من
خلالها الأطفال والبالغين الآخرين أثر دائم
على جميع الأطفال، ولكنها تؤثر بشكل خاص على
الأطفال الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة
ثانية. إذا وجد أطفالكم أنفسهم في موقف
أشعرهم بالحرج لتحديثهم بلغتهم الأم خارج
المنزل، قد يتعلمون عندها أن يشعروا بالخجل
ويمتنعوا عن استخدامها وأن يصروا على
موقفهم. من الممكن أن يؤثر ذلك أيضاً على
الطريقة التي يشعرون بها حيال أنفسهم
وعائلاتهم وهويتهم الثقافية في المستقبل.

ينمو لدى الأطفال شعور قوي بهويتهم ورفاهيتهم
عندما يعمل المنزل وبيئات التعلّم الخاصة بهم
على تعزيز ثنائيتهم اللغوية بصورة فاعلة.



ETHNIC CHILD CARE, FAMILY AND
COMMUNITY SERVICES CO-OPERATIVE LTD



Children's
Services
Central
New Professional Support Co-ordinator



ipsp
Inclusion & Professional
Support Program
AN AUSTRALIAN
GOVERNMENT INITIATIVE

Bicultural Support in NSW is delivered
by Ethnic Child Care Family and
Community Services Co-Operative on
behalf of Children's Services Central,
the NSW Professional Support Co-
ordinator. The Inclusion and
Professional Support Program is
funded by the Australian Government
Department of Education, Employment
and Workplace Relations.

Ethnic Child Care Family and Community Services
Cooperative Ltd.
Building 3, 142 Addison Rd,
Marrickville, NSW, 2204
Phone: 02 9569 1288
Fax: 02 9550 9829
Web: www.eccfcsc.org
Email: coop@eccfcsc.org

إقرارات بالعرفان

د. كريس جونز دياز، أحد كبار المحاضرين في جامعة غرب سيدني

الانتماء والهوية والمصيرورة؛ إطار التعلّم في السنوات المبكرة (EYLF)
الحكومة الأسترالية، ٢٠٠٩

لغتان اثنتان أفضل من لغة واحدة

هل لدى طفلي مشكلة لغوية؟

قد يظهر على الأطفال الذين يتعلمون التحدث بلغة
ثانية العديد من السلوكيات. قد يظل بعضهم
صامتاً ويرفض المشاركة، بينما يتأقلم البعض
الآخر بسرعة أكبر. غالباً ما يحدث أيضاً خطأ في
تقييم الأطفال الذين يتعلمون الإنجليزية كلغة
ثانية على أنهم يعانون من 'مشكلات لغوية' إذا
لم تتطور لغتهم الإنجليزية بسرعة. سيتمكن كافة
الأطفال الذين ينشأون في أستراليا ويلتحقون
بمدارس أسترالية من تعلّم اللغة الإنجليزية
بالسرعة التي تناسبهم.

هل سيكون طفلي متضرراً؟

يشعر الكثير من الآباء بالقلق من أن يتمّ إقصاء
أطفالهم أو أن يلحق بهم الضرر إذا كانوا لا
يستطيعون التحدث باللغة الإنجليزية قبل أن
يبدأوا بصف روضة الأطفال. وفي بعض الحالات يتمّ
تثبيط الآباء والأطفال من التحدث بلغتهم الأم
ويقال لهم أنّ عليهم التحدث باللغة الإنجليزية
فقط. العديد من المدارس الابتدائية تقدّم صفوفاً
لتقوية اللغة الإنجليزية للأطفال من الخلفيات
الثقافية واللغوية المتنوعة (CALD). **أصروا على
أن يستمر أطفالكم بالتحدث باللغة المستخدمة في
منزلكم بالإضافة إلى تقديم الدعم لهم لتعلم
اللغة الإنجليزية.**

طفلي يتحدث بالفعل باللغة الأم.

إذا لم يُشجّع الأطفال بإستمرار على التحدث
بلغتهم الأم أثناء تعلّمهم الإنجليزية، فإنّهم على
الأرجح سوف يفقدون قدرتهم على التحدث بها بطلاقة
عندما يكبرون أو أن يكرهوا التحدث بها
بالكلية. **من المهم أن يتمّ دعم الأطفال ليشعروا
بالفخر تجاه ثنائيتهم اللغوية.**



كيف يمكنكم دعم أطفالكم ليصبحوا ثنائيي اللغة؟

- تأملوا كيف أن أطفالكم والأجيال المستقبلية سيتوارثون مشاعركم الشخصية تجاه لغتكم وثقافتكم وهويتكم الأولى.
- واطبوا على استخدام لغتكم وأصروا على ذلك، ولكن حاولوا ألا 'تصحوا' الأطفال إذا اقترفوا الأخطاء.
- قررروا أين ومن الذي سيتحدث كل لغة من اللغات.
- لا تدمجوا اللغات.
- شجعوا مزود خدمة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على توظيف مربّي ثنائي اللغة.
- اجعلوا من مشاهدة الأفلام أو قراءة الكتب أو الاستماع إلى أقراص مدمجة (CD) بلغتكم الأم عادة من عاداتكم.
- انضموا إلى جماعات اللعب أو الجماعات الترفيهية في المجتمع التي تشترك معكم باللغة.
- قوموا برواية القصص وبغناء الأغاني ولعب الألعاب باللغة الأم.
- استعيروا الكتب أو أشرطة الفيديو أو الأشرطة الموسيقية ثنائية اللغة من المكتبة.
- زدوا مدرس أطفالكم ببعض العبارات المفيدة الخاصة بالنجاة.
- اقضوا بعض الوقت في مرفق الرعاية الخاص بكم الذي يقدم التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة تقرأون الكتب أو تقصون القصص أو تصنعون اليافطات بلغتكم الأم.



بعض النصائح المفيدة للعائلات الثنائية اللغة ممن لديهم أطفالاً صغاراً .

كيف تُعرّف الشخص ثنائي اللغة؟

يمكن تعريف الشخص ثنائي اللغة بأنه شخص يمكنه استخدام لغتين بطلاقة معقولة. هناك عدة درجات من الثنائية اللغوية.

بإمكان الأطفال أن يصبحوا ثنائيي اللغة بطريقتين.

ثنائية لغوية متزامنة - عندما يتعلّم الطفل لغتين في نفس الوقت.

ثنائية لغوية متتالية - عندما يتحدث الطفل بلغة أوليّة، ثم يتعلم التحدث بلغة أخرى.

بالنسبة للأطفال الصغار، من المهم جداً دعم وتعزيز اللغة الأولى وتشجيعها كي تتطور، حتى يتسنى لها دعم تعلّم اللغة الثانية. قد يستغرق تعلّم لغة جديدة بعض الوقت وقد يصمت الطفل لفترة. تتراوح "فترة الصمت" هذه من طفل إلى آخر.

ليس هناك أدنى شك بأنّ هناك فوائد هامة ناجمة عن القدرة على تعلم أكثر من لغة والمحافظة عليها.

تشمل الفوائد الناجمة عن ثنائية اللغة ما يلي؛

فوائد فكرية:

- فهم الطريقة التي تعمل بها اللغة.

• القدرة على تعلّم لغات إضافية

• زيادة القدرة العقلية على الاستيعاب في المجالات الأكاديمية الأخرى.

فوائد اجتماعية:

• فهم التعددية اللغوية.

• يتعلم كافة الأطفال أنّ هناك أكثر من طريقة للتحدث والقراءة والكتابة.

• ينشأ الأطفال في مجتمع متناغم ومتعدد، حيث يتعلمون أن يحترموا الاختلافات.

• يتمكن الأطفال من التواصل والمحافظة على علاقتهم مع أفراد العائلة الذين قد لا يتحدثون الإنجليزية.

فوائد ثقافية:

• الشعور بالفخر والثقة بالتراث والهوية الثقافية اللغوية.

• القيم العائلية والثقافية الهامة والمحافظة عليها ومشارتها مع الأجيال القادمة.

فوائد اقتصادية:

• فرص وظيفية وتعليمية واجتماعية في فترات لاحقة من الحياة.